



## البوابة الإلكترونية في مجال الصفقات العمومية وأثرها في ترقية الإدارة الرقمية

### The electronic portal in the field of public transactions and its impact on promoting digital administration

إلهام قارة تركي

أستاذة محاضرة أ، المركز الجامعي مغنية

عضو بمخبر حقوق الانسان والحريات الأساسية بجامعة

تلمسان

Ilham.karaterki@cumaghnia.dz

نسيمة عطار

أستاذة محاضرة أ، المركز الجامعي مغنية

عضو بمخبر حقوق الانسان والحريات الأساسية بجامعة

تلمسان

nassima.attar@cumaghnia.dz

الملخص:

يعد التحول الرقمي في وقتنا الحالي ضرورة حتمية فرضته ظروف الحياة ومتطلباتها، وإن هذا التحول الرقمي الذي يشهده العالم قد مس مختلف جوانب الحياة والتي من بينها المجال الإداري الذي أصبحت الإدارة فيه ملزمة برقمنة مجمل تعاملاتها، والتي من بينها موضوع الصفقات العمومية، الذي يعد مجال رحب لهذا النوع من التحول الرقمي، والذي سيساهم في ترقية الصفقات العمومية والنهوض بها بشكل إيجابي، من حيث تسهيل المأمورية على كلا طرفي العلاقة في الصفقات العمومية سواء المتعامل الاقتصادي أو الإدارة المتعاقدة، وإن المنظومة الجزائرية قد سايرت هذا الركب من خلال تبني البوابة الإلكترونية في مجال الصفقات العمومية لما لها من أثر إيجابي على الخدمة العمومية ككل.

الكلمات المفتاحية: الصفقات العمومية، البوابة الإلكترونية، التعاقد الإلكتروني، المراد الإلكتروني، المتعامل الاقتصادي.

**Abstract :**

Digital transformation in our current time is an inevitable necessity imposed by life's conditions and requirements. This digital transformation that the world is witnessing has affected various aspects of life, including the administrative field in which the administration has become obligated to digitize all its dealing, including the subject of public transactions, which is a broad field. This type of digital transformation, which will contribute to the promotion and advancement of public transaction in a positive manner, in terms of facilitating the task of both parties to relationship in public transaction, whether the economic operator or the contracting administration, and the Algerian system has caught up with this trend by adopting the electronic portal in the field of transaction. Public because it has a positive impact on the public service as a whole.

**Key words:** Public transactions, electronic portal, electronic contracting, electronic auction, economic dealer.

## مقدمة

عزمت المنظومة الجزائرية منذ بداية الألفية إلى ضرورة تطوير خدمات المرافق العمومية، من خلال تحويل الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى سعيا إلى تحسين وإصلاح الخدمة العمومية وتحسين العلاقة بين الإدارة والمواطن. وذلك من خلال اتخاذ مجموعة من التدابير والاجراءات التشريعية والتنظيمية، التي ترمي إلى تجسيد مسعى الحكومة الهادف إلى عصنة المرافق العمومية وإدخال المعلوماتية في أداء مهامها، وكذلك مسعاها إلى الحرص على تحسين العلاقة بين الإدارة والمواطن.

وتحقيقا لمسعى ترقية أداء الخدمة العمومية، وعصنتها، فقد طال هذا الهدف مجمل مجالات الحياة، ومن بينها مجال الصفقات العمومية، التي تعتبر من أهم الوسائل التي تلجأ إليها الإدارة لتلبية حاجاتها، ولتنفيذ السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة، لأجل ذلك يكتسي هذا الموضوع أهمية قصوى مادام أن المشرع الجزائري حرص على ضمان تنظيم فعال لمجال الصفقات العمومية من خلال مجموع القوانين والتشريعات التي جاء بها في موضوع تنظيمها.

وعليه نشير إلى أنه قد استحدث المرسوم الرئاسي رقم 10-236 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية، البوابة الالكترونية في مجال الصفقات العمومية، وهذا مواكبة لتطوير الخدمة العمومية أو الإدارة العمومية، وتحويلها إلى الإدارة الالكترونية، أو ما يسمى مشروع الجزائر الالكترونية 2000-2013، وهذا ترشيذا وحماية للمال العام، وضمانا للشفافية بين المنافسين، وتحقيقا لذلك صدر القرار المؤرخ في 17 نوفمبر 2013 الذي حدد محتوى البوابة الالكترونية. ليتم التأكيد عليها في المرسوم رقم 15-247 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

ماهية البوابة الالكترونية في مجال الصفقات العمومية:

أولا: تعريف البوابة الالكترونية للصفقات العمومية:



تعرف البوابة الالكترونية بصفة عامة أنها مدخل موحد لمجموعة كبيرة من الخدمات الالكترونية أو التطبيقات التي تشترك في نطاق قطاعي محدد، يساعد المواطنين على إيجاد جميع الخدمات والمعلومات المتعلقة بالقطاع، فمن أهم خصائصها أنها تعتبر مدخلا موحدًا يسهل الوصول إلى المعلومات وإضفاء الصفة الديناميكية على العالم الخارجي<sup>1</sup>.

تعرف بأنها موقع متخصص في الصفقات العمومية فهي فضاء واسع لجميع المتعاملين والمصالح المتعاقدة في مجال الصفقات العمومية، ولكل المهتمين بها، وتهدف هذه البوابة إلى السماح بنشر ومبادلة الوثائق والمعلومات المتعلقة بالصفقات العمومية، وكذلك إبرام الصفقات العمومية بالطريقة الالكترونية<sup>2</sup>.

كما تعرف بأنها عبارة عن قاعدة بيانات تسهل الوصول إلى المعلومات، وتقديم الخدمات المتعلقة بالقطاع، كما تسمح بجمع المعلومات المتعلقة أساسًا بما يأتي: المصالح المتعاقدة، المتعاملين الاقتصاديين، ملفاتهم الادارية الصفقات العمومية المعلن عنها، مع تحديد التواريخ الهامة ذات العلاقة بالصفقة العمومية، بطاقات الاحصاء الاقتصادي للطالب الطالب العمومي، تبادل الوثائق والمعلومات بين المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين<sup>3</sup>.

نشير فقط إلى أن البوابة تتلف عن الموقع، ذلك أن البوابة أكثر تخصصًا عن الموقع.

#### أهداف الصفقات العمومية:

تهدف الصفقات العمومية إلى تحقيق العديد من المزايا من بينها ما يلي<sup>4</sup>:

–التوافق مع السياق الاقتصادي للبلد وماهو معمول به دوليا.

–تطبيق أكبر لقواعد الشفافية، وكذا مفهوم قاعدة المنشأ.

–مبدأ حرية الوصول للطلبات العمومية والمساواة في معاملة المترشحين.

<sup>1</sup>بدران عباس، الحكومة الالكترونية من الاستراتيجية إلى التطبيق، الطبعة الثانية، الهيئة العامة للمعلومات، 2007، ص. 187.

<sup>2</sup> والي عبد اللطيف، دندن جمال الدين، استحداث مفهوم البوابة الالكترونية في مادة الصفقات العمومية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 4، عدد 1، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مارس 2019، ص. 149.

<sup>3</sup> كلاش خلود، بوكماش محمد، البوابة الالكترونية للصفقة العمومية ضمن النصوص القانونية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، عدد 12، جوان 2019، ص. 13.

<sup>4</sup> ودان بوعبد الله، مركان محمد البشير، البوابة الالكترونية للصفقات العمومية نحو تحسين أفضل للخدمة العمومية في إطار الادارة الالكترونية، مجلة المالية والأسواق، ص. 111.

-تحكم أكبر في الطلب العمومي.

-إعادة التوازن في العلاقة التعاقدية بين صاحب المشروع والأطراف المتعاقدة.

-تدعيم مراقبة الصفقات العمومية.

-ضمان التسديد والاستعمال الحسن للمال العام.

-توضيح بعض مفاهيم وكيفيات أحكام الصفقات العمومية.

-تدعيم آليات الرقابة وكذا الوقوف على المقدرة الحقيقية للاقتصاد الوطني.

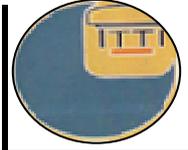
وأخيرا معرفة حجم التعاملات الداخلية وحجمها مع العالم الخارجي.

مفهوم الصفقة العمومية الالكترونية:

تعرف الصفقات العمومية بموجب المادة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المتضمن قانون الصفقات العمومية بأنها عقود مكتوبة في مفهوم التشريع المعمول به، تبرم بمقابل مع متعاملين اقتصاديين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم، لتلبية حاجات المصلحة المتعاقدة في مجال الأشغال واللوازم والخدمات والدراسات<sup>5</sup>.

ولا تختلف الصفقة العمومية الالكترونية عن الصفقة العمومية العادية من حيث الأركان أو الآثار، لكن الاختلاف يقع فقط في طريقة إبرام الذي يتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الالكتروني، وعليه يمكن تعريفها بأنها عقد من العقود الادارية الالكترونية التي تبرم مع المتعاملين الاقتصاديين من طرف الأشخاص المؤهلين قانونا والمصطلح عليهم بالمصلحة المتعاقدة، بطريقة الكترونية سواء كان ذلك في جميع مراحل إبرام الصفقة أو في مرحلة من مراحلها (مرحلة الاعلان وتلقي العروض أو مرحلة تلقي العروض أو مرحلة دراسة العروض أو مرحلة الإبرام

<sup>5</sup> يلاحظ أن جميع القوانين المتعلقة بالصفقات العمومية حرصت على اعطاء تعريف لهذا النوع من العقود الادارية وركزت على وجوب إفرادها في شكلها الرسمي، إلا أن هذه القاعدة العامة قد يرد على استثناءات منصوص عليها في قانون الصفقات العمومية، وهي مثلة في نص المادة 12 من المرسوم رقم 15-247، في حالة الاستعجال الملح الملل بخطر داهم يتعرض له ملك أو أشغال استثمار للمصلحة المتعاقدة أو الأمن العمومي، ولا يسعه التكيف مع الآجال وإجراءات إبرام الصفقات العمومية، بشرط أنه لم يكن في وسع المصلحة المتعاقدة توقع الظروف المسببة لحالات الاستعجال، وأن لا تكون نتيجة مناورات للماطلة من طرفها، يمكن لمسؤول الهيئة العمومية أو الوزير أو الوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني أن يرخص بموجب قرار معلل بالشروع في بداية تنفيذ الخدمات قبل إبرام الصفقة العمومية ويجب أن تقتصر على مهو ضروري فقط.



وفقا للشروط المنصوص عليها في القانون المنظم للصفقات العمومية قصد تلبية حاجات المصلحة المتعاقدة في مجال الاشغال واللوازم والخدمات والدراسات.

مفهوم البوابة الالكترونية للصفقات العمومية:

يقصد بها موقع متخصص في الصفقات العمومية، فهي فضاء واسع لجميع المتعاملين العموميين في مجال الصفقات العمومية، ولكل المهتمين بها، وتهدف إلى السماح بنشر ومبادلة الوثائق والمعلومات المتعلقة بالصفقات العمومية، وكذلك إبرام الصفقات العمومية بالطريقة الالكترونية.

كما تستحدث قاعدة بيانات تسمح بجمع عن طريق البوابة المعلومات المتعلقة بما يأتي: المصالح المتعاقدة، المتعاملين الاقتصاديين وملفاتهم الادارية، الصفقات العمومية، بطاقات الاحصاء الاقتصادي للطلب العمومي، تبادل الوثائق والمعلومات بين المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين، منشورات البوابة<sup>6</sup>.

وظائف البوابة الالكترونية:

محتوى البوابة الالكترونية: بينته المادة 03 من القرار المؤرخ في 17 نوفمبر 2013، تتضمن البوابة الالكترونية وظائف تمكن المتعاملين الاقتصاديين والمصلحة المتعاقدة والمهتمين بالصفقات العمومية إلى الولوج إليها لتلبية الحاجات ومتطلبات المصلحة العامة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

-توفير كافة المعلومات عن المصلحة المتعاقدة التي لها صلاحية التعاقد الالكتروني، وابرام الصفقات مع التعريف بالنظام القانوني الذي يحكمها ونشر جميع النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالصفقة<sup>7</sup>.

-توفير قاعدة بيانات يتم فيها تسجيل كافة البيانات يتم فيها تسجيل كافة البيانات الخاصة بالمتعاملين الاقتصاديين<sup>8</sup>.

-توفير قائمة المتعاملين الاقتصاديين المقصيين من المشاركة في الصفقات العمومية.

<sup>6</sup> ودان بو عبد الله، مركان محمد البشير، المرجع السابق، ص. 111.

<sup>7</sup> كلاش خلود، بوكماش محمد، المرجع السابق، ص. 15.

<sup>8</sup> عمار بوضيف، سرح تنظيم الصفقات العمومية طبقا للمرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015ن القسم الأول، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ص. 90.

-قائمة المتعاملين الاقتصاديين الممنوعين من المشاركة في الصفقات العمومية (عقوبة ادارية).

-تقارير المصالح المتعاقدة بتنفيذ الصفقات العمومية.

-الأرقام الاستدلالية للأسعار<sup>9</sup>.

أهداف البوابة في مجال الصفقات العمومية:

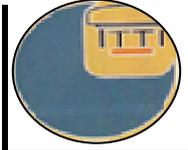
-تسجيل المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين عن طريق البوابة: تزود البوابة الالكترونية للصفقات العمومية كل من المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين بحساب الكتروني على شبكتها الخاصة مما يمكنهم من تنفيذ معاملاتهم الكترونيا عن طريق عملية التسجيل<sup>10</sup>.

وعليه يكون دول المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين للبوابة متوقف على تسجيلهم في البوابة الالكترونية، ويتم التسجيل في هذه البوابة بعد ملء وامضاء وارسال الاستمارة المرفقة نماذجها بهذا القرار إلى مسير البوابة عن طريق البريد الالكتروني، ويمكن إيداع الاستمارات مباشرة لدى مسير البوابة، وفي هذا الصدد يجب على المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين المعنيين تعيين شخص طبيعي مرخص له بالدخول ومزود بعنوان الكتروني.

-البحث: استراتيجية البحث هي وظيفة جاءت لتوفير للمستخدمين وسيلة للعثور على المحتوى، حيث يمكن لهم تحديد المحتوى من خلال البحث عن الكلمات أو العبارات المعنية دون الحاجة إلى التنقل كذلك ميزة التنبيه عن المستجدات، حيث يعتبر مجال الصفقات العمومية من المجالات المرتبطة بأعمال الادارة العامة التي تسعى إلى تلبية

<sup>9</sup> عبود ميلود، تقاوي الغرين الصفقات العمومية في ظل المرسوم رقم 15-247 المفهوم والمبادئ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، عدد 6، جوان 2018، ص. 235.

<sup>10</sup> والي عبد اللطيف، دندن جمال الدين، استحداث مفهوم البوابة الالكترونية في مادة الصفقات العمومية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، عدد الأول، المجلد الرابع، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مارس 2019، ص. 151.



الحاجات العامة للمواطنين، وبالتالي تحقيق المصلحة العامة، لهذا تم تسير هذه البوابة من أجل إبراز آخر المستجدات والتي تستلزم التعرف عليها والعمل على تحقيقها.

- ترميز الوثائق والاعفاء من تقديم الوثائق المتوفرة بطريقة الكترونية فس إطار تبسيط الاجراءات وتخفيف الوثائق. ويقصد بها استعمال رموز أو اشارات غير متداولة تصبح بمقتضاها المعلومات المرغوب تميرها أو ارسالها غير قابلة للفهم من قبل الغير أو استعمال رموز و اشارات لا يمكن الوصول إلى المعلومات بدونها.  
مراحل ابرام الصفقات العمومية عبر البوابة الالكترونية:

تمر الصفقة العمومية باربعة مراحل اساسية هي الاعلان، تقديم العروض، البت في العروض، الارساء. وهي نفسها خطوات ابرام الصفقة العمومية عبر البوابة الالكترونية مع وجود نوع من الخصوصية لاستعمال الوسيط الالكتروني.

أولاً: الاعلان عن الصفقة العمومية الكترونياً:

يتم الاعلان عن الصفقة العمومية عبر الوسائط الالكترونية من خلال الموقع الرسمي للمصالح المتعاقدة والتي تتمثل في البوابة الالكترونية للصفقة العمومية، على أن هذا الاجراء يتم دون التخلي عن الاعلان عن الصفقة العمومية طبقاً للاجراءات العادية عن طريق النشر في الجريدة الرسمية للمتعامل العمومي.

وهنا نشير إلى أن ميزة الاعلان الالكتروني توفر السهولة والسرعة في الاطلاع على كل ما هو متعلق بالصفقة العمومية من خلال تمكين المتعامل الاقتصادي بمجرد الولوج إلى البوابة الاطلاع على كافة المعلومات والشروط والمواصفات الفنية والمالية للعقد، وكذا دفتر الشروط وكافة الوثائق والمعطيات التكميلية الخاصة بالعطاءات من أجل وضع الاعلان في المنافسة الكاملة<sup>11</sup>.

ثانياً: تقديم العروض:

تفرض عملية تقديم العروض ضرورة التسجيل على البوابة الالكترونية من خلال ملء استمارة البيانات الخاصة بهم، والتي تبين وضعهم القانوني في ممارستهم للنشاط والتوقيع عليها.

<sup>11</sup> حمدي قبيلات قانون الادارة العامة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص. 158.

وبالتالي يتوجب على المتعهدون أو المترشحون تقديم العروض والعطاءات بالطريقة الالكترونية، كما يعتبر العروض بالوسائل الالكترونية ايجابا من قبل مقدمه وتعبيرا منه عن رغبته في التعاقد<sup>12</sup>.

ونشير هنا إلى أنه يتم وضع العرض في ظرف محتوم يحمل عبارة نسخة بديلة، ويتم إيصاله إلى المصالح المتعاقدة في الآجال القانونية ولا يتم فتحه إلا في حالة:

- إذا كان العرض المرسل الكترونيا يحمل فيروسا.

- إذا لم يصل العرض الالكتروني في الاجال القانونية.

- إذا لم تتمكن المصالح المتعاقدة من فتح العرض الالكتروني<sup>13</sup>.

ثالثا: البت في العروض:

لم يشر القرار إلى كيفية فتح الأطراف وطبقا لنص المادة 122 من المرسوم الرئاسي رقم 10-236 وتقابلها مادة من المرسوم رقم 15-247، يتم فتح الأطراف من قبل لجنة فتح الأطراف بالطريقة العادية وليس الكترونيا في جلسة علنية وبعد توجيه الدعوة إلى المترشحين محظورهم أو محظور نوابهم، لاجل فتحها دراسة العروض والتحقق من مطابقتها للشروط والمواصفات الفنية والمالية<sup>14</sup>.

وبعد اختيار أفضل العروض ترفع اللجنة تقريرا على المصلحة المتعاقدة يتضمن رأيها بشأن قبول أو رفض ايا من هذه العروض مع تبيان أسباب ذلك، كما يتوجب تبليغ المترشحين الغير مقبولين عبر الوسيط الالكتروني.

رابعا: الارساء:

في هذه المرحلة وبعد دراسة العروض من طرف لجنة فتح الأطراف وتقييم العروض التي تقوم بالعمل الاداري والتقني، تقوم المصلحة المتعاقدة باتخاذ القرار الذي يمكنه أن يكون إما:

<sup>12</sup> (بشار خياط، العقد الاداري الالكتروني، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، عدد 67، العراق، 2017، ص. 137).

<sup>13</sup> (بحسب المادة 12 من القرار المؤرخ في 17 نوفمبر 2013، الذي يحدد محتوى البوابة الالكترونية للصفقات العمومية وكيفية تسييرها وتبادل المعلومات بطريقة الكترونية).

<sup>14</sup> (عبد الكريم حيصرة، دور اشفافية في مكافحة الفساد الصفقات العمومية امودجا، مجلة الحقوق والحريات، عدد 02، مارس 2016، ص. 96).



-الإعلان من منح الصفقة.

-عدم جدوى الاجراء أو إلغائه.

-إلغاء المنح المؤقت للصفقة.

وعليه يستلزم تبليغ القرار للمترشح الفائز عبر البريد الإلكتروني بالقبول بوصفه تعبيراً عن الإرادة لا يحقق وجوده القانوني إلا إذا اتصل بعلم من وجه إليه.

الأساليب الحديثة لابرام الصفقة العمومية عبر البوابة الإلكترونية:

استحدث المرسوم الرئاسي رقم 15-247 أساليب جديدة لابرام الصفقة العمومية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك حسب ماجاء في المادة 206 منه بنصها: يمكن للسلطة المتعاقبة اختيار احسن عرض من حيث الامتيازات الاقتصادية في حالة صفقات اقتناء اللوازم وتقديم الدماء العادية اللجوء إلى:

-لاجراء المزااد الإلكتروني العكسي بالسماح للمتعهدين مراجعة اسعارهم أو عناصر أخرى من عروضهم القابلة للقياس الكمي.

للفهارس الإلكترونية للمتعهدين في إطار اقتناء دائم تنفيذ العقد برنامج أو عقد طلبات.

وتحدد يفيات تطبيق هذه المادة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية."

المزااد الإلكتروني العكسي:

يعرف المزااد الإلكتروني بأنه عقد يبرم بين شخصين عبر الموقع الإلكتروني الذي يعد وسيطاً في عملية اتمام العقد،

بين البائع الذي يعرض السلعة للبيع عبر الموقع والمزايديين الذين يتنافسون للحصول على تلك السلعة ومن ثم

ارساء المزااد على من يعرض الشعر الأعلى من بين المزايديين<sup>15</sup>.

<sup>15</sup> كلاش لود، تكواشت كمال، الاساليب الاستثنائية الحديثة لابرام الصفقة العمومية عبر البوابة الإلكترونية في ظل أحكام المادة 206 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247. مجلة دفاثر السياسة والقانون، المجلد 13 العدد 2، 2021، ص. 100.

أما المزااد الالكتروني العكسي فهو احد عمليات المناقصة لشراء المنتجات أو الخدمات، تتيح للمورد معلومات عن العروض الأرى المقدمة ويتسنى له فيها تعديل عرضه بشكل مستمر على سبيل منافسة العروض الأخرى فيقدم الموردون هذا النوع من المزااد عروضهم الكترونيا عن طريق موقع المزااد الالكتروني وبالاطلاع على المعلومات الخاصة بالترتيب أو المبلغ المطلوب للتفوق على عروض الموردین الآخرین.

مراحل ابرام الصفقة العمومية بطريق المزااد الالكتروني:

تتولى المصلحة المتعاقدة الاعلان عن المزااد الالكتروني عبر البوابة الالكترونية ويتم طرح دفتر الشروط وكل المعلومات والبيانات والشروط الفنية والقانونية مع تحديد تاريخ اجرائها والتمن المدني للصفقة، أما غذا كانت مزايده محدودة تقوم المصلحة المتعاقدة بنشر قائمة المرشحين عبر البوابة الالكترونية إلى جانب ارسال الدعوات عبر البريد الالكتروني.

وبعد بدء المزايدة يتم ترتيب المتعاملين على حسب عروض أسعارهم من أعلى ثمن إلى أقل ثمن طيلة المدة الزمنية المحددة في دفتر الشروط ودون الكشف عن هوية المترشحين<sup>16</sup>. ويتم غلق باب التنافس وانتهاء المزااد الالكتروني إما:

—حالة انقضاء المدة الزمنية المحددة في دفتر الشروط.

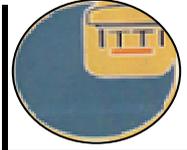
—حالة عدم وجود عروض جديدة تحقق الهدف من المنافسة.

—حالة التوصل إلى أفضل عرض من الناحية الفنية والمالية.

الفهارس الالكترونية:

تلجأ المصلحة المتعاقدة لهذا الأسلوب من أجل التعاقد في إطار نظام دائم تنفيذاً لعقد برنامج الذي يكتسي طبيعة الاتفاقية السنوية أو متعددة السنوات على ان لا تتجاوز 5 سنوات، أو عقد طلبات بمعنى تقديم خدمات، لفترات زمنية أما سنة أو سنتين وقد تصل ل 5 سنوات، (اقتناء لوازم، تقديم خدمات، إنجاز الأشغال).

<sup>16</sup> رحيمة الصغير ساعد النميدلي، العقد الاداري الالكتروني دراسة مقارنة، ص. 118.



وإن الفهارس الالكترونية هي عبارة عن نسخ الكترونية من فهارس ورقية تقليدية تتضمن مرافق لارسال الطلبات الكترونيا فتعتمد عليها المصلحة المتعاقدة كوسيلة لاستبانة الموردين من أجل الحصول على بيانات لاسعار وعروض متعددة.

وإن عيب هذا النوع من الاساليب هو الحد من المنافسة من خلال التقييد بقائمة التاهيل المسجل فيها المنتجات والموردين الذين تتوفر فيهم معايير الاداء واستبعاد الموردين غير المسجلين في القوائم، كذلك عيب تداول المصلحة المتعاقدة مع متعامل أو مورد واحد فقط دون الآخرين.

الخاتمة:

إن موضوع السير والتوجه نحو تعزيز التعاقد الالكتروني ضرورة حتمية لمواكبة المستجدات والتطورات التي فرضتها استعمالات التكنولوجيا في كافة المجالات بما في ذلك موضوع إبرام الصفقات العمومية بطريقة الكترونية، والاستفادة من المزايا التي تحققها البوابة الالكترونية للصفقة العمومية، لأجل تنظيم جميع المعاملات الادارية وسهولة تبادل المعطيات واعتبارها أساسية لتكريس مبدأ الشفافية والتقليل من تبديد المال العام، وعليه فإن أسلوب التعاقد بالطريق الالكتروني يحقق عدة نتائج منها:

-توفير الوقت والجهد اللازمين لانجاز اجراءات التعاقد بالطريقة التقليدية نتيجة لسرعة الانجاز.

-تدعيم وحدة الأنظمة المؤطرة للصفقات العمومية، وتبسيط وتوضيح إجراءات التعاقد.

-التوفير السريع والسهل لمجموع المعلومات المتعلقة بموضوع الصفقة.

-العمل على الحد من تجاوزات الفساد الاداري التي يمكن يقع فيها مجموع الموظفين الاداريين في مجال الصفقات العمومية من رشوة وتلقي امتيازات إلى غيرها.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

-بشار خياط، العقد الاداري الالكتروني، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، عدد 67، العراق، 2017.

-بدران عباس، الحكومة الالكترونية من الاستراتيجية إلى التطبيق، الطبعة الثانية، الهيئة العامة للمعلومات،  
2007.

- حميدي قبيلات قانون الادارة العامة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

- عمار بوضياف، سرح تنظيم الصفقات العمومية طبقا للمرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر  
2015ن القسم الأول، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر.

#### المقالات:

-كلاش لود، تكواشت كمال، الاساليب الاستثنائية الحديثة لابرام الصفقة العمومية عبر البوابة الالكترونية في  
ظل أحكام المادة 206 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247.مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد 13ن العدد 2،  
2021

- عبد الكريم حيضرة، دور اشفافية في مكافحة الفساد الصفقات العمومية انموذجا، مجلة الحقوق والحريات،  
عدد 02، مارس.

-عبود ميلود، تباوي الغربي الصفقات العمومية في ظل المرسوم رقم 15-247 المفهوم والمبادئ، مجلة  
اقتصاديات المال والأعمال، عدد 6، جوان 2018.

-والي عبد اللطيف، دندن جمال الدين، استحداث مفهوم البابة الالكترونية في مادة الصفقات العمومية، مجلة  
العلوم القانونية والاجتماعية ، عدد الأول، المجلد الرابع، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مارس 2019

-كلاش خلود، بوكماش محمد، البوابة الالكترونية للصفقة العمومية ضمن النصوص القانونية، مجلة الحقوق  
والعلوم السياسية، عدد 12، جوان 2019.

-والي عبد اللطيف، دندن جمال الدين، استحداث مفهوم البوابة الالكترونية في مادة الصفقات العمومية، مجلة  
العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 4، عدد 1، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مارس 2019

-ودان بوعبد الله، مركان محمد البشير، البوابة الالكترونية للصفقات العمومية نحو تحسين أفضل للخدمة  
العمومية في إطار الادارة اللالالكترونية، مجلة المالية والأسواق.

ISBN : 999-999-99-99

أبحاث الملتقى الوطني حول: جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والإدارة  
الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية رهانات وتحديات  
تقييم الواقع واستشراف الواقع

